

بحار الأنوار

[392] لآخوانه حتى يفيض الناس فقيل له: تنفق مالك وتتعب بدنك حتى إذا صرت إلى الموضوع الذي يبت فيه الحوائج إلى الله أقبلت على الدعاء لآخوانك وتترك نفسك؟ فقال: إني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي (1). 26 - ختم: أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد أو عبد الله بن جندب قال: كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب، فسلمت عليه وكان مصاباً باحدي عينييه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقه دم فقلت له: قد أصبت باحدى عينيك وأنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً. قال: لا والله يا با محمد، ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة فقلت: فلمن دعوت؟ قال: دعوت لآخواني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من دعا لآخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكاً يقول: ولك مثلاه فأردت أن أكون إنما أدعو لآخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعائي الملك لي (2). (1) الاختصاص ص

68. (2) الاختصاص ص 84.